



ورشة عمل بعنوان

الفرص المتاحة للدول العربية للاستفادة من الملاحة بالأقمار الصناعية

8 نيسان 2010

فندق ديديمان دمشق - شارع شكري القوتلي - ص ب 5531

دمشق، سوريا

إغنوس وغاليليو هما النظامين المنفذين لاستراتيجية الـ GNSS الأوروبية (نظام الملاحة العالمية بالأقمار الصناعية)

وسوف يتم تشغيل نظام غاليليو في عام 2014 ، وسيكون نظام الملاحة العالمية الخاصة بأوروبا، وتحت السيطرة المدنية.

إغنوس خدمة الملاحة الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض هو المشروع الأول في أوروبا للملاحة بالأقمار الصناعية، وهو أول مشروع تجاري لأوروبا في الملاحة الفضائية وهو قائم على نظام تعزيز السوائل مع التغطية الإقليمية. فهو يحسن من دقة تحديد المواقع الحالية المأخوذة بنظام الـ GPS إلى ما يصل إلى متر واحد ويقدم معلومات عن الأمن والسلامة مما يجعلها مناسبة للتطبيقات التي تتطلب دقة عالية وتحديد مضمون للمواقع، وتلبي بالأخص احتياجات الطيران المدني وهو مثير للاهتمام من منظور الاستخدام التجاري وكما هو الحال في أسواق أخرى، فهو يقدم ثلاث خدمات على المستوى الأوروبي:

- الخدمات المفتوحة مشغلة منذ أكتوبر 2009، مناسبة لمعظم التطبيقات المشتركة.
- خدمة الحياة والسلامة، التي ستكون متاحة في عام 2010 ، مصدقة وفقاً للوائح الأوروبية المصادق عليها، من أجل تقديم خدمة لمستويات السلامة التي تتطلبها عمليات الطيران المدني.
- الخدمات التجارية حالياً تحت الاختبار حتى منتصف عام 2010 مفعلة بذلك التطبيقات الخاصة بالأسواق المتقدمة التي تتطلب دقة وضمان في تحديد الموقع.

واحدة من السمات الرئيسية لنظام إغنوس يعتمد على إمكانية امتداد مدى تغطيته للمناطق المجاورة لأوروبا، من خلال تكامل شبكتها الأرضية . اليوم، بدأ توسيع نطاق تغطية خدمة إغنوس، مع العمليات الجارية لتوظيف محطات رصد إضافية حول منطقة البحر الأبيض المتوسط .

سوف توفر ورشة العمل المعلومات المتعلقة بوضع وخطط إغنوس وغاليليو، وتطبيقاتها الرئيسية في الطيران المدني، الطرق، السكك الحديدية والنقل البحري والشحن. وهذا الحدث سيعطي أيضاً فرصة لتقديم الأنشطة الجارية في تقديم الدعم لتمديد إغنوس في الدول العربية، وتتيح الفرصة للحضور لمناقشة الفرص والفوائد التجارية التي تولدت في هذه الدول من قبل تطوير التطبيقات الحاصلة بفضل التمديد.

هذا الحدث هو باللغتين الإنكليزية والعربية .

وينظم هذا الحدث من قبل وزارة النقل في الجمهورية العربية السورية.



البرنامج

الجلسة الصباحية

9:00-9:30 تسجيل	
9:30 كلمة الافتتاح والترحيب	
يلقيها وزير النقل في الجمهورية العربية السورية الدكتور المهندس يعرب سليمان بدر	
رئيس الجلسة : السيد رويل هويندرس (المفوضية الأوروبية – المديرية العامة للمساعدات الأوروبية) برنامج يوروبميد للنقل	
أطر دول التعاون العربي الأوروبي السيد هويندرس (المفوضية الأوروبية – المديرية العامة للمساعدات الأوروبية) – برنامج اليوروبميد للنقل	10:00
أسئلة وأجوبة	
برامج الـGNSS الأوروبي : الوضع القائم وأنشطة التعاون الدولي السيد سليستينو (المفوضية الأوروبية – المديرية العامة للمشاريع)	10:30
أسئلة وأجوبة	
استراحة لتناول القهوة 11:00 – 11:20	
إدخال إغنوس في قطاع النقل الجوي السيد سايج (هيلبوس – المملكة المتحدة)	11:20
أسئلة وأجوبة	
إدخال إغنوس في قطاع النقل البحري السيد رشاد (المعهد العربي للملاحة – مصر)	11:50
أسئلة وأجوبة	
إدخال إغنوس في قطاع النقل السككي والطرقي والشحن الآنسة دي فازيو (تيلي سبازيو – إيطاليا)	12:20
أسئلة وأجوبة	
استراحة غداء 12:50 – 2:10	



الجلسة المسائية

رئيس الجلسة : السيد سيلبستينو (المفوضية الأوروبية – المديرية العامة للمشاريع) برامج الاتحاد الأوروبي للملاحة بالأقمار الصناعية	
توفير خدمات الملاحة الساتلية على الدول العربية، منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا السيد سيلبستينو (المفوضية الأوروبية – المديرية العامة للمشاريع)	2:10
أسئلة وأجوبة	
SIRAJ: SBAS Implementation in the Regions of ACAC and ASECNA الآنسة دي فازيو (تيليسبازيو - إيطاليا)	2:40
أسئلة وأجوبة	
التحدي العربي الإقليمي في " مسابقة 2010 حول نظام الملاحة بالأقمار الصناعية الأوروبية" د. عمر الإمام قائد مشروع التحدي الإقليمي العربي، المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا ASTF - الشريك الرسمي الإقليمي	3:00
أسئلة وأجوبة	
الفرص المتاحة للدول العربية من خلال الملاحة بالأقمار الصناعية المتحدثين المدعويين: السيد القاضي اللجنة العربية للطيران المدني السيد العصفور رئيس مجلس إدارة ICAO MID GNSS/PBN Task Force	3:20
أسئلة وأجوبة	
ختام الورشة 4:00 – 4:30 السيدة فونتائين (المفوضية الأوروبية – المديرية العامة للانتقال والنقل)	

ملخص المحاضرات التي تم إلقاؤها

حسب برنامج ورشة العمل التي تمت في دمشق يوم الخميس الثامن من نيسان 2010 حول نظامي الملاحة بالأقمار الصناعية EGNOS & GALILEO جريت الورشة حسب البرنامج المقرر لها ولكن تغيب عنها أحد المتحدثين من المفوضية الأوروبية السيد سيليستينو، وحل محله السيد روبل هويندرس الذي ناب عنه في تقديم المحاضرتين التي كان يفترض بالسيد سيليستينو إلقاءهما.

- افتتح الجلسة الصباحية السيد الوزير الذي أشار إلى أهمية موقع سوريا الاستراتيجي في ربط دول الخليج والقارة الهندية بدول حوض البحر المتوسط والاتحاد الأوروبي، وأشار إلى أهمية هذه الورشة التي تعتبر تمهيداً للارتقاء بمعايير النقل في سوريا إلى المعايير الأوروبية، ونوه إلى المشاريع المدرجة في خطة الوزارة والتي تضم مجموعة من الطرق والسكك الحديدية التي من شأنها ربط الحدود الشمالية لسوريا بحدودها الجنوبية مع الأردن، وربط حدودها الشرقية العراقية مع الساحل غرباً الذي بدوره سيربط دول حوض البحر المتوسط والقارة الأوروبية مع العراق وإيران شرقاً.
- ثم رحبت السيدة فونتاين من المفوضية الأوروبية السيد الوزير على استضافة هذه الورشة والإشادة بأهميتها.
- قدم السيد هويندرس شرحاً مفصلاً عن البرامج الأوروبية التي تدار من بروكسل على صعيد التعاون الثنائي من خلال بنود سياسة الجوار في أوروبا وخاصة في مجال النقل الذي يسعى إلى إصلاحه وتطويره والموازنات المخصصة لذلك، مثل برنامج اليوروميد الذي استمر من 2003 إلى 2007 وبموازنة بلغت 12 مليار يورو. أما على صعيد برامج الدول المتعددة وهي من البرامج الإقليمية التي تهدف إلى إحداث التكامل بين الاتحاد الأوروبي وشركاء آخرون.
- السيد سيليستينو: قدم تعريفاً بسيطاً بنظامي EGNOS & GALILEO وأهميتهما في الطيران المدني من ناحيتي (الأمن - السلامة).
عرض البنية التنظيمية لمفوضية الأوروبية فيما يخص برنامج الـ GNSS.
عرض للحالة الفنية الحالية والمقترحة مستقبلاً لكافة الأنظمة الملاحية من EGNOS, GLONASS & GPS.
عرض للخطة الزمنية لتنفيذ EGNOS & GALILEO ووضعها قيد الاستخدام الكامل.

- السيد سايج: قدم عرضاً للمشاكل التي قد تواجه قطاع النقل الجوي ، وكيف يمكن تفاديه بالاستفادة من نظام الملاحة بالأقمار الصناعية، وعرض المخاطر التي تهدد سلامة طيران المروحيات بشكل أخص وسبل تأمين السلامة والحماية للطيار والطائرة، مما قد يخدم وبشكل مباشر مهمة المروحية سواء فس الإنقاذ أو في محطات التنقيب عن النفط في أوروبا.
- السيد رشاد: قدم شرحاً سريعاً عن نظم الملاحة بالأقمار الصناعية، وكيفية تحديد الموقع باستخدامها، والتطبيقات العامة التي يمكن الاستفادة فيها من هذه الأنظمة، ثم أسهب قليلاً في شرح الأنظمة المستخدمة على الموانئ وبين السفن التي يمكن من خلالها تخطاب السفينة مع المرفأ للتعرف على حالتها الفنية والأمنية والتحكم في عمليات الرسو أو الإنقاذ أو حمايتها قبل وقوع الكارثة، والتحكم في عمليات نقل البضائع وضبط حركة الحاويات على المرفأ.
- السيدة دي فازيو: عرض لما حققه مشروع الـ METIS للدول العربية في تحسين عمل قطاعات النقل. أهمية نظام الملاحة EGNOS في مراقبة وضبط جميع أنواع البضائع الخطرة من نووية إلى الهيدروكربونية.
- السيدة دي فازيو: عرض مختصر لمشروع SIRAJ الذي يتضمن طرق استخدام الأنظمة الملاحية وتطبيقها في مجال الطيران المدني في الدول العربية وجنوب إفريقيا.
- السيد عمر الإمام: عرض أهمية الاستفادة من نظام الملاحة بالأقمار الصناعية بشكل عام على المستوى الفردي والاجتماعي، وكيف يمكن للفرد المساهمة في فكرة جديدة لتطبيق ما من خلال نظام الملاحة قابلة للتسويق، ودعوة إلى المشاركة في التحدي العربي لعام 2010 في مجال الملاحة بالأقمار الصناعية اذي يتيح لجميع الدول العربية المشاركة فيه على مستوى المنطقة العالبية كاملة أو على المستوى الإقليمي.
- السيد محمد القاضي: عرض مهمة المفوضية العربية للطيران المدني وحاجتها إلى وجود اتفاقيات بين كل المناطق المغطاة من قبل هذه المفوضية، والحاجة إلى تعميم خدمات EGNOS عليها.
- السيد سيليستينو: عرض لفوائد مشروع GNSS الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة، الفوائد الاجتماعية غير المباشرة. ثم عرض للفوائد التي يقدمها نظامي EGNOS & GALILEO، ون ثم البرنامج المقرر تنفيذه في إفريقيا الـ ESESA.

- السيد العصفور: أشار إلى أهمية نظامي EGNOS & GALILEO وحجم الفائدة التي سيقدمانها، كما أشاد بالتحدي العربي الذي قدمه السيد عمر الإمام، وأهمية هذه الورشة.

في النهاية عبرت السيدة فونتائين عن شرورها لإتمام هذه الورشة بنجاح، وشكرت السيد الوزير لاستضافتها، والدعوة إلى أن يكون هناك تعاون من الدول المتوسطة المشاركة في برنامج الـ GNSS، وأن أي اقتراح أو مشروع يتم تقديمه للاتحاد الأوروبي سوف يؤخذ على محمل الجدية.

توصيات الورشة

على أساس العروض والمناقشات التي دارت في حلقة العمل على الشبكات "الفرص المتاحة للدول العربية بالملاحة عبر الأقمار الصناعية"، التي تجري في دمشق والتي تنظمها وزارة الجمهورية العربية السورية للنقل في أعقاب نتائج برنامج اليورو ميد النقل ضمن إطار التعاون في مشروع الـ GNSS.

١. جرى التأكيد على مشاركة الجمهورية العربية السورية وزارة النقل في أعمال ومناقشات للتعاون في مجال النقل الأوروبي المتوسطي الإقليمي ، كما وشكرت المفوضية الأوروبية أيضا المندوبين السوريين من خلال المنسق الوطني ونائب المنسق الوطني لمساهمته في الفعالة في بنية العمل الأوروبية المتوسطية . وكررت المؤسسات السورية رغبتها في أن تشارك في برامج الشبكات الاتحاد الأوروبي، اليوم اجنوس وغاليليو في المستقبل.

٢. أكدت المجمععة الدور الهام والفرص المتاحة من خلال مشروع الـ GNSS، اجنوس وغاليليو ، وأثره في اقتصاد البلاد ، وخاصة في قطاع النقل ، إذ يملئ لإغنوس/غاليليو توفير فوائد اجتماعية واقتصادية على حد سواء لجميع البلدان العربية . بيد أنه شدد على أن الأعمال التي تقوم بها المفوضية الأوروبية في هذا المجال تحتاج أيضا إلى دعم من المؤسسات البلدان.

٣. وبالنسبة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط ، وبعد مشروع الـ GNSS الأول، فإن المفوضية الأوروبية عاكفة على وضع برنامج الـ GNSS الثاني، الذي يهدف الى تطوير البنى التحتية لتمديد خدمة إغنوس وإعداد السوق له على التوازي.

وأوصيت مؤسسات بلدان البحر الأبيض المتوسط على مواصلة وتنفيذ تعاونها مع برنامج الـ GNSS الأوروبي المتوسطي ، وبالتالي تحفيز أصحاب المصلحة في البلاد للمساهمة في الأنشطة التي سيتم وضعها في برنامج الـ GNSS الثاني.

وبالنسبة للبلدان العربية الأخرى التي لا تغطيها سياسة الجوار الأوروبية والاتحاد الأوروبي فسيكون لها الفرصة لاستكشاف الفرص لتبادل الخبرات والمبادرة في تنفيذ المشاريع والمبادرات التي تهدف إلى التحقق للاحتياجات من الخدمات والفرص المتاحة في الأسواق، لإعطاء مدخلات على الدراسات التقنية الجارية لتوسيع خدمة إغنوس وتطوير البنية التحتية اللازمة.

محتوى الملف:

- برنامج ورشة العمل.
- ملخص عن المحاضرات التي تم عرضها في الورشة.
- توصيات الورشة.
- روابط لجميع المحاضرات الملقاة في الورشة:

<http://galileo.cs.telespazio.it/metis/public/Damascus%20GNSS%20workshop%20April%202010/>